الجماهير احتشدت مبكرا وصفقت للاعبين بعد الأداء الرائع

الحزن يخيم على الشارع المصري بعد هزيمة الاهلي امام انترناسيونال في كأس العالم للأندية

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من محمد القاعود:

خيم الحزن على الشارع المصري بمختلف انتماءاته الكروية عقب الهزيمة غير المستحقة للاهلي بطل افريقيا امام انترناسيونال البرازيلي بهدفين لهدف امس الاربعاء في الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم للأندية المقامة حاليا باليابان.

لكن الجماهير صفقت طويلا للاعبي الاهلي عقب انتهاء المباراة بسبب الأداء الراقي والعرض القوي الذي قدمه ابطال افريقيا امام بطل البرازيل الذي صدم لاعبوه بالمستوى القوي للفريق المصري الذي كان صاحب اليد العليا على مدار الشوطين واهدر لاعبوه فرصا بالجملة كانت كفيلة بتغيير النتيجة. واحتشد المصريون منذ الصباح الباكر داخل وخارج المقاهي حاملين اعلام الاهلي، وظلوا يرددون الهتافات المعتادة حتى بدأت المباراة.

واستغل اصحاب المقاهي الاقبال الشديد على مشاهدة المباراة في رفع الاسعار الخاصة بالجلوس، حيث يدفع كل فرد يرغب بالمشاهدة من الوضع جالسا عشرة جنيهات (حوالي دولار ونصف) وهو مبلغ كبير قياسا بالاسعار المعتادة في الظروف الطبيعية التي لا تشهد مباريات. واشتعلت فرحة الجماهير الكبيرة عقب احراز الانغولي امادو فلافيو هدف التعادل للأهلي في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني وتوقع الجميع ان يفعلها ابطال مصر الذين سيطروا بالفعل على مجريات اللعب تماما دون أدنى خطورة على مرمى عصام الحضري من جانب البرازيليين. وكان انترناسيونال قد تقدم بهدف في الدقيقة 23 اثر خطأ دفاعي ساذج للغاية عندما اخطأ حسام عاشور لاعب الارتكاز في تشتيت احدى الكرات لتصل الى الكسندر الذي اجمع لاعبو الاهلي على انه متسلل ليودعها المرمى بكل سهولة.

وغير المدير الفني للأهلي مانويل جوزيه من طريقة اللعب المعتادة (3ـ5ـ2) ليلهب برأس حربة فلافيو، في حين جلس عماد متعب مع البدلاء، وشارك لأول مرة حسن مصطفى كمحور ارتكاز ثالث مع حسام عاشور ومحمد شوقي بهدف تحقيق كثافة عددية في وسط الملعب لمنع لاعبي الفريق البرازيلي من السيطرة على منطقة المناورات او شن هجمات مرتدة حيث يمتاز بالسرعة الفائقة في التحول من الدفاع للهجوم والعكس.

وانقذ قائم الفريق البرازيلي هدفا محققا من تسديد لأبو زيكة من داخل المنطقة، وتكفل الحارس بابعاد قذيفة هائلة لعماد النحاس من ركلة حرة خارج منطقة الجزاء قبيل انتهاء الشوط الاول.

وظهر ابو زيكة صانع الالعاب بعيدا عن مستواه وخيب الآمال المعقودة عليه، لكن فلافيو ادى واحدة من افضل مبارياته على الاطلاق واشعل الملعب بتحركاته المزعجة وكان نجم المباراة بلا منازع. كما تألق الظهير الايسر طارق السعيد وكان صاحب الدفعة التي جاء منها هدف التعادل الذي احرزه فلافيو بضربة رأس اكثر من رائعة.

واغتال البديل كاردوزو آل الجماهير المصرية عندما احرز هدف الفوز برأسه اثر ضربة ركنية قبل انتهاء الشوط الثاني بربع ساعة نتيجة خطأ فادح في الرقابة من المدافع عماد النحاس.

وشدد الاهلي من حصاره للاعب انترناسيونال، وازداد الهجوم شراسة لكن دون جدوى ليطلق الحكم الماليزي صالح محمد صافرة النهاية معلنا هزيمة الاهلي وصعود انترناسيونال للمباراة النهائية لمقابلة الفائز من لقاء برشلونة الاسباني وكلوب اميركا المكسيكي.

مهمة تاريخية لبرشلونة اليوم في مواجهة امريكا دي مكسيكو

■ يوكوهاما (اليابان) ـ (أ ف ب): يبدو برشلونة الاسباني بطل اوروبا في مهمة تاريخية عندما يلتقي امريكا دي مكسيكو المكسيكي بطل الكونكاكاف اليوم الخميس في الدور نصف النهائي من بطولة العالم للاندية في كرة القدم التي تستضيفها اليابان حتى الاحد المقبل.

ولم ينجح برشلونة طوال تاريخه العريق في احراز لقب قاري واحد، اذ يعود ظهوره الوحيد على الساحة القارية الى عام 1992 عندما سقط امام ساو باولو البرازيلي رغم ان الفريق ضم عامذاك ابرز نجوم الكرة العالمية بقيادة المدرب الهولندي يوهان كرويف.

من هنا، يتطلع لاعبو الفريق الحالي الى كتابة فصل جديد في تاريخ النادي الكاتالوني العريق واحراز اللقب الذي يرشحهم النقاد للظفر به بالنظر الى وفرة النجوم اصحاب المستوى الرفيع ضمن صفوفهم.

ويعود نجم برشلونة البرازيلي رونالدينيو الى اليابان التي شهدت بزوغه عند احراز منتخب بلاده لقب مونديال 2002 بفوزها على المانيا (2ـ صفر) في المباراة النهائية.

الا ان تطلعات «روني» تبدو مغايرة هذه المرة وهو الساعي الى تعويض خيبة مونديال 2006 حيث خرجت البرازيل من الدور ربع النهائي، بإحراز اللقب العالمي وانهاء السنة بأفضل طريقة ممكنة بعدما قاد برشلونة الى الاحتفاظ ببطولة الدوري المحلي والفوز بمسابقة دوري ابطال اوروبا.

وقال رونالدينيو: «سأفعل ما بوسعي للفوز، واعتقد انها مباراة مهمة لكل فرد في النادي كما هي حال البطولة. واسعى بجهد لحمل الكأس معي الى كاتالونيا».

وفي الوقت الذي رفض فيه مدرب برشلونة الهولندي فرانك ريكارد المزاعم القائلة بأن فريقه سيحرز اللقب بأقل جهد ممكن، فإنه ابدى اصراره على تسطير نهاية سعيدة، قائلا: «عندما تحضر في بطولة مماثلة يعني انك استحقيت الامر ويجب ان تنهي العمل بأفضل طريقة ممكنة».

واكد ريكارد انه غير قلق من غياب هدافه الاول صامويل ايتو والارجنتيني الموهوب ليونيل ميسي، اذ ان الايسلندي ايدور غوديونسون قادر على لعب دور كبير في الهجوم الى جانب رونالدينيو والارجنتيني الاخر خافيير سافيولا الذي يمكنه الاستعانة به بعد ابلاله من الاصابة.

وكان ريكارد قد عزز اوراقه الهجومية بالمكسيكي جيوفاني دوس سانتوس (17 عاما) الذي اظهر حماسا لمواجهة ابناء بلده، فيما قال رونالدينيو عن الناشىء البرازيلي الاصل: «لديه حيوية فائقة وتقنية عالية. اتطلع بشغف للعب معه».

وربما يستفيد امريكا من الارهاق الجزئي الذي يعاني منه بعض لاعبي الفريق الاسباني الذي كان آخر الواصلين الى اليابان، الا انه يدرك صعوبة المهمة التي تنتظره.

واظهر الفريق المكسيكي اسلوبا هجوميا لافتا امام شونبوك الكوري في الدور ربع النهائي حيث فاز بهدف وحيد لكن لاعبيه اهدروا العديد من الفرص الخطرة وخصوصا عبر الارجنتيني كلاوديو لوبيز وسالفادور كاباناس.

ويأمل امريكا ان يستعيد لوبيز تحديدا شهوته الهجومية امام برشلونة، وهو الذي اعتاد هز شباك الفريق الكاتالوني في غالبية المباريات التي خاضها في مواجهته عندما كان لاعبا في صفوف فالنسيا.

كما يتوقع ان يلعب الشاب خوان موسكيدا دورا اساسيا بعدما قلب مجريات المباراة فور نزوله الى ارض الملعب امام شونبوك.

ريال مدريد في محاولة اخرى لضم كاكا من ميلان

■ مدريد ـ (ا ف ب): ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية الواسعة الانتشار ان نادي ريال مديد يحاول مرة اخرى التعاقد مع صانع الالعاب البرازيلي الدولي كاكا لاعب ميلان الايطالي.

وبحسب الصحيفة أن ممثلين عن ريال مدريد هما فرانكو بالديني ومدير النادي الصربي بريدراغ مياتوفيتش اتصلوا بمقربين من كاكا ولمسوا منهم بوادر ايجابية قد تنقل لاعب الوسط الموهوب الى العاصمة الاسبانية في الصيف المقبل.

واكدت الصحيفة ان ميلان الذي رفض الصيف الماضي عرضا تقدم به النادي الملكي للحصول على خدمات كاكا، لن يستطيع اتخاذ قرار مماثل هذه المرة وخصوصا في حال عدم تأهله الى دوري ابطال اوروبا نهاية الموسم الحالي، وهذا امر محتمل بالنظر الى مركزه المتأخر على لائحة ترتيب الدوري الايطالي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في نادي العاصمة ان ريال مدريد سيعرض مبلغا خياليا على ميلان للظفر بالصفقة، وهو قادر على رفع قيمة المبلغ الذي طرحه سابقا بعدما ادخل الى رصيده مليار يورو جراء توقيعه نهاية الشهر الماضي على عقد لحقوق نقل مبارياته مع احدى الشركات التلفزيونية العملاقة.

وقالت «اس» ان ميلان الذي يحتل المركز الـ15 في الدوري يطلب 60 مليون يورو للاستغناء عن كاكا.

البرازيل تتقدم بعرض رسمي لاستضافة نهائيات كأس العالم 2014

■ طوكيو ـ (ا ف ب): تقدمت البرازيل بعرض رسمي لاستضافة نهائيات كأس العالم عام 2014 بعدما سلم رئيس الاتحاد البرازيلي ريكاردو تكسيرا رسالة رسمية بهذا الشأن الى مسؤولي الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» امس الاربعاء على هامش بطولة العالم للاندية التي تستضيفها اليابان حتى الاحد المقبل. وقال تكسيرا: «لقد سبق ان اعلنا رغبتنا في استضافة نهائيات مونديال 2014، وهذه فرصة مهمة للشعب البرازيلي الذي يستحق تنظيم حدث مماثل». واضاف: «تغيب نهائيات كأس العالم عن القارة اللاتينية منذ 28 عاما وبحلول عام 2014 ستصبح 36 عاما، لذا يعتبر الامر مهما بالنسبة للقارة في شكل عام وليس للبرازيل وحدها».

كانت الاتحادات الامريكية الجنوبية قد اجمعت في وقت سابق من هذه السنة على دعم الملف البرازيلي لاستضافة مونديال 2014، بعدما استضافتها بلاد «السامبا» للمرة الاخيرة عام 1950 الذي شهد خسارة منتخبها للمباراة النهائية امام نظيره الاوروغوياني (1ـ2). وحظيت قارة امريكا الجنوبية بشرف استضافة اهم تظاهرة كروية اربع مرات: الاوروغواي (1930) والبرازيل (1950) وتشيلي (1962) والارجنتين (1978). وكان الاتحاد الدولي قد فتح باب الترشيحات للدول الراغبة في استضافة الحدث الاسبوع الماضي مؤكدا ان القرار النهائي سيكون في تشرين الثاني/نوفمبر على ابعد تقدير. يذكر ان المنتخب البرازيلي هو الاكثر فوزا بلقب كأس العالم برصيد خمس مرات اخرها عام 2002 في مونديال كوريا الجنوبية واليابان.

محمد شول لاعب وسط بايرن ميونيخ علم بموضوع اعتزاله من الصحف

■ ميونيخ (المانيا) ـ (أ ف ب): قال محمد شول لاعب وسط فريق بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني لكرة القدم امس الاربعاء، انه علم بان فريقه لن يجدد له عقده عبر الصحف المحلية.

وكان المدير العام لنادي بايرن ميونيخ، اولي هونيس اعلن الثلاثاء في تصريح نشرته الصحف المحلية ان لاعب وسط الفريق البافاري محمد شول سيضع حدا لمسيرته الاحترافية نهاية موسم 2006ـ2007.

وقال شول: «هذا الصيف سأوقف مسيرتي. لقد حان الوقت لكي يحدث تغيير في بايرن ميونيخ». مضيفا «بانتظار ذلك، سوف ابرهن لمشجعينا باني ما زلت هنا، واملك الى حد كبير لذة لعب كرة القدم». واكد شول انه «سعيد جدا» كون النادي سينظم له مباراة وداعية مع برشلونة الصيف المقبل لكنه لم يتطرق الى المشاريع التي تكلم عنها هونيس. وقال هونيس لصحيفة «بيلد»: «محمد سيتوقف عن اللعب نهاية الموسم وسيفتقد بايرن ميونيخ مع رحيله لاعبا مهما يتمتع بشعبية كبيرة»، مضيفا: «لهذا السبب نعد له مباراة وداعية كبرى امام برشلونة الاسباني في الصيف المقبل».

ودافع شول (36 عاما) عن الوان بايرن ميونيخ منذ عام 1992، وهو اللاعب الوحيد في تاريخ الدوري الالماني الذي تمكن من احراز اللقب 8 مرات اعوام 1994 و1997 و1999 و2000 و2001 و2003 و2005 و2006.

كما نجح شول في الفوز بكأس المانيا ثلاث مرات اعوام 2000 و2003 و2006 و كأس الاتحاد الاوروبي عام 1996 ودوري ابطال اوروبا عام 2001.

بورتسموث الانكليزي يطلب التعاقد مع البلدوزر بـ3 ملايين جنيه استرليني

مخاوف من تآمر لاعبي الزمالك ضد الجهاز الفني في مباراة المصري اليوم وحبس عمرو زكي!

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من محمد القاعود:

في تطور مثير للأحداث المتلاحقة داخل نادي الزمالك هدد حازم فوزي نائب رئيس النادي بتقديم استقالته احتجاجا على استمرار الجهاز الفني للفريق الأول عقب النتائج المخيبة للآمال والتي كان آخرها التعادل العجيب أمام فريق أهلي برج بوعريج الجزائري بالقاهرة في بداية مباريات دور الثمانية في مسابقة دوري أبطال العرب.

وكان ممدوح عباس رئيس النادي قد اختفى عقب التعادل الأخير وفشلت جميع المحاولات في العثور عليه أو الاستدلال على مكانه!

ومن المنتظر أن يصدر قرار بإجراء تعديلات جذرية داخل الجهاز الفني الذي يترأسه البرتغالي مانويل كاجودا، وعلمت «القدس العربي» أن هناك اتجاهين داخل المجلس، الأول ينادي بإقالة الجهاز بأكمله والاستعانة بجهاز وطني كفء ومن أبرز المرشحين لقيادة الجهاز الجديد حلمي طولان الذي اعتذر بصورة مفاجئة عن عدم تدريب الإسماعيلي على الرغم من اتفاقه على جميع البنود مع يحيى الكومي رئيس النادي، لكنه تراجع فجأة.

وعلمنا أن سبب تراجع طولان يعود لرغبته في تولي تدريب الزمالك بعدما نما إلى علمه وجود نية للإطاحة بالمدرب البرتغالي.

أما الاتجاه الثاني داخل مجلس إدارة الزمالك فيدعو لادخال تعديلات على الجهاز المعاون لكاجودا مع عدم الإطاحة بالأخير بسبب الشرط الجزائي الموجود في عقده والبالغ 250 ألف دولار، ويطالب أنصار هذا الاتجاه بتعيين مدير للكرة حيث ثبت فشل أحمد رمزي المدرب العام للفريق في الجمع بين المنصبين بعدما تزايدت مشاكل وأزمات اللاعبين في الأونة الأخيرة.

وينتظر أن يتم تعيين مدرب مساعد لأحمد رمزي حيث أن هذا المنصب شاغر منذ الاستغناء عن خدمات عصام مرعي منذ ثلاثة شهور دون تعيين بديل له.

■ ويبدو أن أحمد رمزي في واد والجماهير الزملكاوية المحبطة في واد آخر، حيث قام المدرب العام بتحذير نجوم الفريق الكبار حازم إمام وطارق السيد وتامر عبدالحميد من الإدلاء بأية تصريحات صحافية بدعوى المحافظة على تماسك واستقرار الفريق، وحذر المدرب نجومه الثلاثة من انتقاد أو مهاجمة الجهاز الفني في وسائل الإعلام، وإلا فسيتعرض لعقوبات مشددة.

■ من جهة أخرى علمت «القدس العربي» من مصدر مطلع داخل مجلس إدارة الزمالك أن قرارا سيصدر بالإطاحة بالجهاز الفني بالكامل إذا ما فشل الفريق في الفوز على المصري البورسعيدي بملعبه غدا الجمعة في الأسبوع الخامس عشر للدوري المصري.

ويحتل الزمالك المركز الثالث برصيد 26 نقطة خلف الأهلي 29 نقطة والإسماعيلي المتصدر برصيد 31 نقط.

ويخشى الجميع من حدوث مؤامرة من جانب اللاعبين ضد الجهاز الفني في المباراة المصيرية غدا بتعمد الهزيمة أمام المصري للإطاحة بكاجودا ورفاقه.

وإذا ما خابت الظنون وحقق الفريق الفوز فسيتم تنفيذ التعديلات على الجهاز الفني بحسب الاحتمالين السابقين.

■ على صعيد آخر أصدرت محكمة جنح العجوزة بالقاهرة حكماً بسجن عمرو زكي مهاجم الزمالك ثلاثة شهور مع الشغل لاعتدائه على ضابط شرطة برتبة نقيب، وتقدم اللاعب صباح امس الأربعاء باستئناف للحكم.

وكان زكي قد تشاجر في شهر يوليو الماضي مع نقيب الشرطة ممدوح أبو سليط في أحد شوارع حي العجوزة حيث طالب الأخير اللاعب بإظهار رخص سيارته التي لم تكن تحمل لوحات الأرقام المعدنية عقب عودته من تجربة احتراف غير موفقة في لوكوموتيف موسكو الروسي.

وهناك محاولات يجريها المسؤولين في الزمالك لإقناع الضابط بالتصالح حرصا على مصلحة اللاعب.

من جهة أخرى تلقى نادي الزمالك عرضا رسميا من نادي بورتسموث الانكليزي يطلب فيه التعاقد مع عمرو زكي مهاجم الفريق المشهور بلقب «البلدوزر»

وكان الزمالك أعلن رفضه التام في وقت سابق التفريط في مهاجمه الذي تلقى عرضا مماثلا من نادي شيفلد يونايتد الانكليزي.

ورغم إغراءات مجلس الإدارة للاعب لإقناعه بالبقاء فإنه لا يزال متمسكا بخوض التجربة التي يعتبرها فرصة العمر التي لن تتكرر.

اسياد الدوحة 2006:

آمال العراقيين بذهبية كرة القدم تتصاعد

■ بغداد ـ (ا ف ب): لم يكن المنتخب الاولمبي العراقي، الذي دخل بوابة اسياد الدوحة 2006 رسميا بعد تخطيه التصفيات المؤهلة الى الدور الاول للمسابقة، مرشحا للعب دور بارز في الدورة بعد ان اعتقد الجميع انه سيكون منافسا سهلا بسبب الاوضاع التي احاطت بمهمته.

وكان المنتخب العراقي ارغم حسب اللوائح الى خوض التصفيات ضمن المجموعة الثانية التي تغلب فيها على نظيره الاندونيسي 6ـ صفر، ثم تخطى سنغافورة بهدفين نظيفين، قبل ان يتعادل مع سورية سلبا ليضمن مروره الى الدور الاول.

واستمرت التوقعات المتشائمة بعد ان انضم العراق الى اقوى المجموعات الى جانب الصين وسلطنة عمان وماليزيا (المجموعة الخامسة)، وما عزز مؤشر مغادرته من الدور الاول خسارته امام الصين صفر–1 في الجولة الاولى، لكنه انتفض في المباراتين التاليتين، ففاز على عمان 2ـ صفر، ثم حقق النتيجة المطلوبة بفارق كبير من الاهداف 4ـ صفر على ماليزيا حاجزا بطاقتها كأحد منتخبين يحتلان افضل مركز ثان. واعتبر متابعو اسياد الدوحة 2006 وصول المنتخب الاولمبي العراقي الى الدور ربع النهائي وتخطيه منتخب اوزبكستان 2ـ1 بعد التمديد بداية لارتفاع حظوظه في الحصول على احدى الميداليات، لا بل فرصة لاعادة انجاز النسخة التاسعة التي خطف فيها ذهبية نيودلهي عام 1982.

واكد المنتخب العراقي احقيته باللقب الثاني، علما بأنه المنتخب العربي الوحيد الذي حقق هذا الانجاز، بفوزه على نظيره الكوري الجنوبي ابرز المرشحين للفوز بهدف لسامر سعيد شقيق مدافع المنتخب الاول سامال سعيد امس في نصف النهائي، ضاربا موعدا مع قمة عربية–عربية مع المنتخب القطري الجمعة المقبل.

ويرى رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين سعيد ان بلوغ المنتخب الاولمبي نهائي المسابقة «يعد انتصارا جديدا للكرة العراقية التي حققت انجازا لا يقل شأنا بوصول المنتخب الاول الى نهائيات كأس امم آسيا 2007». واضاف سعيد في تصريح لـ«فرانس برس» «كنا نتوقع حجم المصاعب التي سيواجهها منتخبنا في مهمته منذ انطلاق التصفيات، فالطريقة التي تم فيها اعداده كانت لا تبعث على الامل والتفاؤل لكننا فوجئنا بالعطاء والشجاعة لدى اللاعبين ورغبتهم بتحدي الصعاب».

يشار الى ان المنتخب الاولمبي العراقي وصل الى العاصمة القطرية الدوحة منتصف الشهر الماضي لخوض التصفيات المؤدية الى الدور الاول للمسابقة من دون ان يدخل اي معسكر تدريبي او يخوض مباراة تجريبية نتيجة تعذر تجميع لاعبيه واغلبهم قدموا من خارج العاصمة.

كما زادت مغادرة المدير الفني للمنتخب يحيى علوان العاصمة بغداد في تموز/يوليو الماضي الى عمان والاستقرار هناك مع عائلته بسبب تهديدات تلقاها لترك منصبه من تعقيدات مهمة المنتخب.

ولكن علوان نجح حتى الان في قيادة السفينة العراقية الى المحطة الاخيرة وبات قريبا جدا من تكرار انجاز شيخ المدربين العراقيين عمو بابا الذي قاد منتخب بلاده الى الذهبية عام 1982 بفوزه على نظيره العراقي بهدف لحسين سعيد نفسه.

واوضح علوان «قبل لقاء كوريا الجنوبية اكدنا رغبتنا بترك بصمة العمر على دورة العمر واقتربنا كثيرا من تحقيق هذا الهدف».

وبخصوص مباراته المرتقبة امام قطر الجمعة المقبل في نهائي المسابقة قال «التاريخ الكروي القطري معروف بالنسبة لنا، فمسيرة الكرة القطرية شهدت تطورا مميزا واعتقد باننا سنواجه منافسا قويا سنضع له حسابات استثنائية».

وكانت قطر تأهلت الى المباراة النهائية بفوزها على ايران بطلة النسختين السابقتين في بانكوك 1998 وبوسان 2002 بنتيجة 2ـ صفر امس ايضا.

منتخب قطر لكرة السلة على مشارف انجاز تاريخي

■ الدوحة ـ ا ف ب: يبدو المدرب الامريكي جوزف ستيبينغ في طريقه لقيادة منتخب قطر المضيف الى انجاز تاريخي في منافسات كرة السلة ضمن دورة الالعاب الاسيوية التي تستضيفها، بعدما حمل المنتخب العربي الى بطولة العالم في اليابان ولاول مرة في تاريخه.

وقد حقق ستيبينغ الانجاز منذ الان بعدما نجح المنتخب القطري في التأهل الى مربع الاربعة الثلاثاء لاول مرة في الالعاب الاسيوية بفوزه على تايوان في مباراة ماراثونية، ليفتح امام المنتخب العربي باب التتويج للمرة الثانية آسيويا، بعد حصوله على المركز الثالث في بطولة اسيا التي استضافها العام الماضي.

وتبدو فرص ستيبلينغ الذي استلم مهام الاشراف على قطر قبل 4 اعوام، في الذهاب ابعد من بطولة امم اسيا في الدوحة 2006، اذ واجه منتخب ايران في الدور نصف النهائي في مباراة ترجح كفة المضيف نظرا للعروض القوية التي قدمها منذ انطلاق الاسياد.

وسيكون «التنين» الصيني، بطل اسيا ووصيف النسخة الماضية وحامل لقب هذه الالعاب 5 مرات سابقا، الحائل الوحيد بين القطريين والذهب، الا ان ستيبينغ وضع نصب عينيه العملاق الصيني معتبرا ان بامكان منتخبه ان يحقق الانجاز التاريخي.

واضاف ستيبينغ، مدرب جامعة نيو اورليانز سابقا، «عندما قدمت الى هنا (قطر) منذ 4 اعوام، الجميع قالوا لي ان قطر لا يمكنها الفوز على الصين، فالامر يتطلب 200 او 25 عاما لنتمكن من تحقيق ذلك. اذ كان بامكاننا ان نفوز بمباراة اضافية (على ايران) سنكون في طريقنا لتحقيق ذلك».

واردف قائلا «لقد وصلنا الى نصف النهائي. كان ذلك احد اهدافنا، اما هدفنا الاساسي فهو الوصول الى النهائي ومن ثم مواجهة من يلتحق بنا الى هذه المباراة».

ويركز ستيبينغ الذي درب جامعة نيو اورليانز من 1997الى 2001، على الدفاع المركز ما جعله يحقق انجاز التأهل الى مونديال اليابان ومن ثم الى التألق في الدوحة 2006، الا انه لم يكن راضيا بشكل كامل عن دفاع منتخبه خلال مباراة امس امام تايوان: «نلعب بقوة ودفاع بقوة لكن اذا نظرنا الى النتيجة (امام تايوان) يلاحظ ان دفاعنا لم يكن جيدا، لقد سجلوا في سلتنا اكثر من 90 نقطة، في الايام العادية، اذ تلقينا اكثر من 80 نقطة نخسر المباراة».

واعتبر ستيبينغ ان الامر الاهم كان بقاء المنتخب كوحدة كاملة، مضيفا «لقد تعاضدنا مع بعضنا البعض وتمكنا من العودة الى اجواء المباراة عندما كنا متخلفين بفارق 8 او 9 نقاط خلال الربع الاخير. لو خسرنا لكان الامر محبطا للغاية».

وتابع «انا فخور جدا باللاعبين بحصولهم على الفوز. لقد لعبنا بقوة ودافعنا بقوة حتى الثانية الاخيرة. الفضل يعود الى القائد (ياسين اسماعيل) في هذا الفوز.

وكل لاعب في المنتخب استحق هذ الفوز».

واردف «صعود نجم قطر في المنطقة لم يأت في ليلة واحدة، لقد احتجنا 4 اعوام لنصل الى هنا واعتقد ان الطريق امامنا لا يزال طويلا ويمكنا الوصول الى كانبتغيه».

فرحة عارمة في الشارع الاردني لفوز منتخب السلة

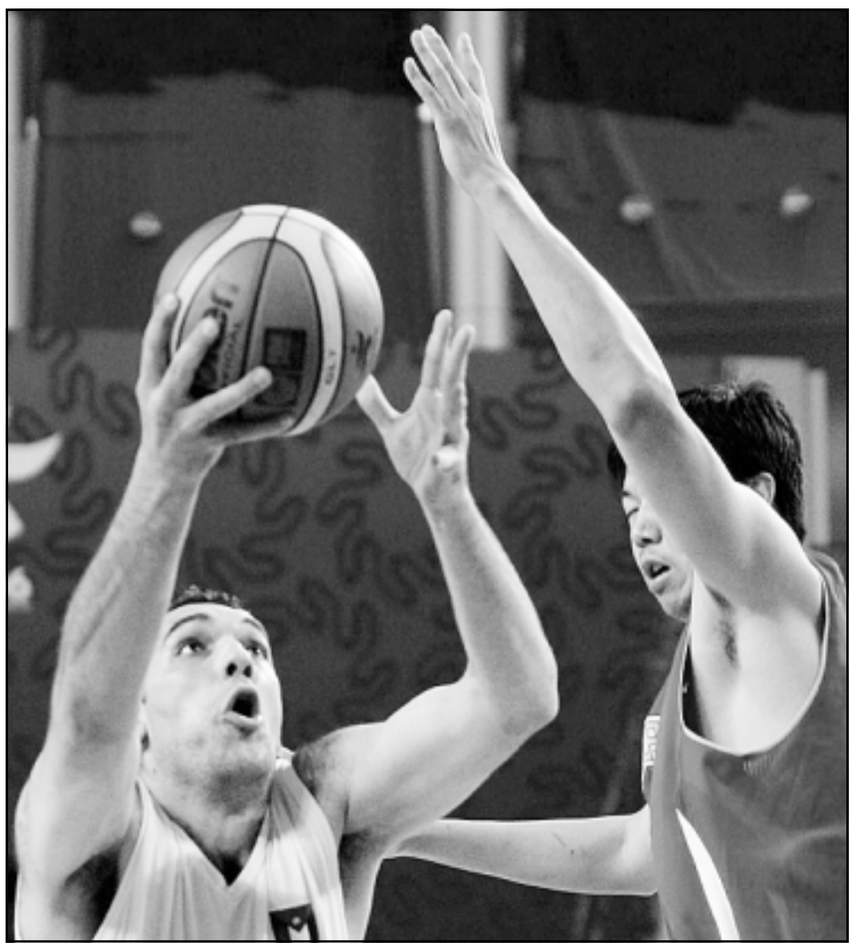

اسلام عباس لاعب الاردن (يسار) يوجه الكرة الى السلة خلال المباراة مع الصين (رويترز)

■ عمان ـ (أ ف ب): عمت الأفراح الشارع الرياضي وأوساط كرة السلة الأردنية ابتهاجا بالإنجاز الكبير الذي حققه المنتخب بتأهله الى الدور نصف النهائي ضمن دورة الالعاب الاسيوية الخامسة عشرة المقامة حاليا في الدوحة اثر تغلبه على كازاخستان 99ـ91 بعد التمديد (الوقت الاصلي 82ـ82).

وهي المرة الثانية على التوالي التي يبلغ فيها المنتخب الاردني دور الاربعة في ثاني مشاركة له في المسابقة في دورة الالعاب الاسيوية بعد الاولى عام 1986 في سيول عندما حل رابعا بخسارته امام الفيليبين بفارق سلة واحدة في مباراة المركز الثالث.

وحظيت مباراة الأردن مع كازاخستان باهتمام خاص في الشارع الأردني الذي تفاعل مع مجرياتها، وتبادل الأردنيون التهاني بالفوز الذي أعاد الاعتبار لكرة السلة الأردنية آسيويا وأعاد إلى ذكريات الأردنيين إنجاز العصر الذهبي لمنتخب الأردن الذي كان سجل نتائج لافتة في أسياد سيول 86.

وقال رئيس الاتحاد الأردني لكرة السلة عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية الأردنية طارق الزعبي، الذي قرر السفر إلى الدوحة لمؤازرة منتخب بلاده في مباراة الدور نصف النهائي أمام الصين، في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «أنا فخور بحصاد المشاركة الأردنية حتى الآن في مسابقة كرة السلة لدورة الألعاب الآسيوية التي تعتبر الأقوى والأميز عبر تاريخ دورات الألعاب الآسيوية لقوة المنتخبات الـ12 المتنافسة بعدما اضطرت عدة منتخبات آسيوية لخوض تصفيات تمهيدية لبلوغ النهائيات وهذا ما يحدث لأول مرة عبر تاريخ دورات الألعاب الآسيوية».

وتابع الزعبي «ليعلم الجميع أننا ما زلنا في بداية الطريق لتحقيق حلمنا القادم وهو المنافسة العام المقبل على بطاقة مؤهلة لتمثيل القارة الآسيوية في أولمبياد بكين 2008 وأعتقد أن النتائج التي حققناها في أسياد الدوحة 2006 تبرهن على أن بإمكان لاعبينا أن يصلوا إلى ما هو أبعد من حدود القارة الآسيوية».

وأكد الزعبي أن بلوغ الأردن الدور نصف النهائي في أسياد الدوحة «إنجاز تاريخي ولافت من شأنه أن يضاعف من حجم اهتمام الأردنيين جميعا بهذه اللعبة وبفريقهم الوطني مثلما من شأنه أن يحفز الكثير من شركات ومؤسسات القطاع الخاص لرعاية ودعم اللعبة واستثمار المنتخب الوطني» مشيرا إلى أن اتحاد اللعبة سيضاعف اهتمامه بالمنتخب الأول ويوفر له كل احتياجاته ليحقق أهدافه المنشودة.

ونوه الزعبي إلى أن الفرصة تبدو متاحة للأردن لينال ميدالية في مسابقة كرة السلة لأسياد الدوحة متوقعا مباراة صعبة للغاية في الدور نصف النهائي.

وختم الزعبي حديثه مشيدا بجهود الجهاز الفني واللاعبين وتفانيهم في كافة المباريات «خصوصا مباراتهم المصيرية أمام كازاخستان حينما حول الأردن تأخره في آخر دقيقة بفارق 6 نقاط لإدراك التعادل 82–82 مع نهاية الوقت الأصلي قبل الحسم مع نهاية القوت الإضافي 99ـ91».

وكان المنتخب الأردني بدأ مشواره في أسياد الدوحة بالفوز على ايران 62ـ59 وسورية 70ـ64 ثم خسر امام أمام قطر المضيفة 64ـ71، قبل ان يستعيد نغمة الانتصارات بالتغلب على كوريا الجنوبية 68ـ62 وعلى البحرين 85ـ44 وضمن تأهله الى الدور ربع النهائي بحلوله ثانيا في المجموعة الاولى، قبل ان يتخطى كازاخستان.

يذكر ان فوز الأردن على كوريا الجنوبية هو الأول له عبر تاريخ لقاءات المنتخبين التي بدأت قبل 20 سنة حينما خسر الأردن أمام كوريا الجنوبية 94ـ98 في افتتاح أسياد سيول 86.